

٦٤٠

شرح الجزيرة في علم التجويد

زكريا الانصاري

Copyright © King Saud University

٢١١٢  
٩٠



آر ٢١١  
د . ٩

الدقائق الممكمة في شرح المقدمة الجزرية ، تأليف  
الأنصاري، زكريا بن محمد - ٩٢٦هـ . بخط يوسف  
الباهي - ١٢٦٧هـ .

٢٢ في ٢٢ س ٢٢ x ٢٢ هـ ٦ اسم ٦٤٠

نسخة حسنة ، خطها نسخ ، طبع .

الاعلام ٣ : ٨٠ ، هدية العارفين ١ : ٢٧٤

١- التجويد ، القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف

ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح المقدمة

الجزرية ه- شرح الأنصاري على المقدمة الجزرية .



# هذا كتاب

شرح شيخ الاسلام سيدنا ومولانا العلامة

الشيخ زكريا الانصاري علي متن

الجزرية في علم التجويد

بالتمام والكمال

والحمد لله علي

كل حال

بقنا

ببركة

امين

ام

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تاريخ	رقم الكتاب
تاريخ	رقم الكتاب
تاريخ	رقم الكتاب
تاريخ	رقم الكتاب
تاريخ	رقم الكتاب

الفايف الحاشية من شرح لاجزى الجزرية

مكتبة جامعة الرياض	رقم الكتاب
شرح الجزرية في علم التجويد	رقم الكتاب
تاريخ	رقم الكتاب
تاريخ	رقم الكتاب
تاريخ	رقم الكتاب



بسم الله الرحمن الرحيم، وبه تعني وهو حي ونعم الوكيل  
الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه واجزل من جوده وعمل به  
ثوابه، وصلى الله على سيدنا محمد الامين، وعلى اله وصحبه  
اجمعين، وبعد فان المقدمة المنظومة في تجويد القرآن للشيخ  
الامام والخبر الجليل شيخ الاسلام حافظ عصره ابي الخير محمد  
ابن محمد الجزري طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه، لما  
اعتني بهما في الجود والاجتهاد وكانت محتاجة الى بيان  
المراد وحوث مع صغر الحجم وحسن الاختصار ما لم يحو في هذا  
الفن كثير من الكتب الكبار، رايت ان اصنع عليه ما شرحت  
الفاظها ويبين مرادها ويبين دقائقها ويقيد مطلقها  
ويفتح مغلقها ويسميته بالدقائق المحكمة في شرح المقدمة  
وعدة ابياتها مائة وسبعة على ما في آخر النسخ ومائة  
وثمانين على ما قلها قال: **بسم الله الرحمن الرحيم** اي وابتدأ بجمعه الله تعالى  
بها وبالحمد له كما ياتي اقلد بالكتاب العزيز وعمل بالخبر  
كل امرئ بال لا يبدع فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو  
اقطع وفي رواية بالحمد واه ابو داود وغيره وتحتنه  
ابن الصلاح وغيره ولا تعارض بين الرويتين لان الابدان  
حقيقي واصنافي فبالسلسلة حصل الحقيقي وبالحمد له  
حصل الاصنافي اي بالاضافة الحمد هما وقدام السلسلة عملا  
بالكتاب والاجماع والله علم للذات الواجب للوجود  
المستحق لجميع المحامد والرحمن والرحيم صفتان بنيتا  
للمبالغة من الرحمة وقدام الرحمن لانه ابلغ لان زيادة البناء

تدل

تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطع ومن ثم اطلق جماعة  
الرحمن على مفيض جلايل النعم والرحيم على مفيض دقايقها  
**بقول راجي عن** اي مؤمل ضيق ما لك **تسامع** لرجائه في  
فجائية لما عناه محمد عطف بيات على راجي لا يدل منه  
ابن محمد بن محمد **الجزري** نسبة الى جزري بن عمر رضي الله  
عنهما ببلاد الشرق **السافري** نسبة الى اسافعي امام الائمة  
وسلطان الامة محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان  
ابن كافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم  
ابن عبد المطلب بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه  
وسلم **الحمد لله** مقول القول والفيه للائمة تفرق او الجنس  
او للعهد وعلى كل منها يفيد اختصاص الحمد بالله اما  
على الاكثفرا فتظاهر ولما على الجنس فلان لام لله  
للاقتصاص فلا فرد منه لغيره واللام يكن مختصا به واما  
على العهد فعلى معني ان الحمد الذي حمد الله به نفسه  
وحمد به انبياءه واوليائه مختص بالله والعبر عن محمد  
من ذكر فلا فرد منه لغيره والحمد هو الشا باللسان  
على الجليل الاختياري على جملة التمجيد من نعمه وغيرها  
ومثله المدح لكن يحد في الاختياري تقول عهدت  
زيد اعلى علمه وكبره ولا تقول حمدته على حسنه بل  
مدحته والشكر فعل ينبي عن تعظيم النعم بسبب انفا  
على الشاكر او غيره قول وعمله واعتقاد افهم اعم منهما  
مورد او اخص متعلقا وهما بالعكس والمدح الميم من  
الحمد مطلقا وعطف على الحمد لله قوله **وصلى الله**



والصلاة من الله بمرحمة ومن الملائكة استخفاف ومن المؤمنين  
تضرعا ودعا بخير وكان ينبغي له ذكر اسم الله لان افراد الصلاة  
عنه مكره وكعبه لا قترانها في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا  
سليما ولعله ذكره لفظا على نبيه بالهمن من البناء في الخبر لا  
النبي بمنزلة عن الله وبلا همن وهو الاكثر قيل انه مخفف  
الهموز فقلبت همنه يا وقيل انه الاصل من النبوة اي  
الرفعة لان النبي مرفوع الرتبة على سائر الخلق وهو انسان  
اوحى اليه بشريع ولم يورثه بشريع الرسول انسان اوحى  
اليه بشريع امر بتبليغه **ومصطفا** من الصفوة بتسليم وهي  
المخلص اي المختار روي الحسن بن علي بن كيد ولدا مولا  
حسن وروي مسلم بن الحنفية انه اصطفى كنانة من ولد اسماعيل  
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم  
واصطفى في من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار **محمد**  
عطف بيان على نبيه ومصطفا او بدل منهما وهو علم متقول  
من اسم المفعول المضعف للبالغة يقال لمن كثرت خصاله  
الحسنة محمد سماه به جده عبد المطلب في رابع ولادته  
لموت ابنه قبلها فمات لما سميت به محمد او ليس من اسماء اباك  
ولا قومك فقال رجوت ان يحمدي في السماء والارض وقد حقق  
وعلي وهم موثوقوا بها ثم والمطلب علي الامح واسمه اهل  
لتصغيره على اهل قليب الهاجرة والهاجرة الفا وقيل اول  
لتصغيره في اويل قليب الواد الفال تحركها واقتراح ما قبلها  
ولا يستعمل الا في الاكراف **ومبجبه** بفتح الصاد ويجوز كسرهما  
اسم جمع لصاحب عند كيبويه وجمع له عند الاخفش

والصحابي

والصحابي كل مسلم يقى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى مقرري  
**القرآن** العامل به **مع محبت** اي القرآن او مقرريه وتجزئ الصلاة  
على غير الانبياء وبلا كراهة بتعاد بها الانتقال لا لانها حسنة  
تستغفر اهل البدع واما صلاة صلى الله عليه وسلم على آل ابي  
او في فصيل من خصايصه وقيل لبيان الجواز **وبعد** اي  
بعد السجدة والحمد لله والصلاة **ان هذه** اشارت الى محسوس  
ان تاخرت الخطبة عن فراغ المقدمة والى معقول ان تقدمت  
عليه **مقدمة** بكسر الدال كمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة  
منه من قدم اللان معني تقدم ومنه لا تقدم موافق بين يدي  
الله ورحله وبفتحها على قلته كمقدمة الرجل في لغة من  
قدم المتعدي والمراد ان تحذف لرجولة لطيفة **فما يجب على**  
**قارئه** اي القرآن **ان يعلم** مما يعتري في تجويد **اذ وليب** مثاقفة  
بمعني ما لا بد منه مطلقا ومعني ما ياتى ثم ترك اذا وهم  
خلل المعنى او اقتضي تغيير الاعراب **عليهم** اي القراء **ثم** تأكيد  
لواجب **قبل الشروع** في القراءة **اولا** تأكيد لما قبله **ان يعلم** **الخارج**  
**الحروف** الجملية وهي تسعة وعشرون حرفا وياتي عن  
فخارهم ومخرج الحرف موضع خروجه بواطة سوطا وهو  
هو ايمتوج بتصادم جسمين والحرف صوت يعتد على مقطع  
محقق او متقدرو يختص بالانسان وضعا والحرية عرض  
يخله **وان يعلم** **الصفات** التي للحروف والمراد مشهورها  
وهي كسبة عشر كما يعلم مما ياتي **ليسطعوا** وفي نسخة يلقطوا  
**بافعال** **اللغات** وهي لغة العرب التي نزل القرآن بها ولغة  
نبي صلى الله عليه وسلم ولغة اهل الجنة فيها الخراج



العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي ولسان اهل الجنة في اللغة  
عربي وانزل القران بلغتهم رواه بن الناذم في ترجمه للمقدمة  
المذكورة وقد يتفرع علي ما ذكره من ان يكون حرف من حرفين  
ويتردد بين مخرجين وبعضها غير فيجوز وبعضها فيجوز الوارد  
من الثاني في القران خمسة الالف المعالة والالف المسهلة واللام  
المجتمعة والمصاد كالزاي والنون الخفاء واللغات جمع لغة  
وهي الالفاظ الموضوعة من لغتي الكسر يلغى لغا اذا بلغ الكلام  
واصلح اللغتي او لغوي الوارد عوض عن المحدث **وقد عرفت ان**  
**واجب عليهم ان يعملوا ذلك حالة لو لم ينفذ التجويد القران**  
**والموافق اي محال الوقفاي ومحال الابدأ وما الذي رسم**  
**اي كتب في المصاحف العثمانية من كل مقطع وموصول بها اي**  
**فيها ومن كل ما انهي لم تكن تكتب بها بالتقصير للوقف والتجويد**  
لغة التحسين واصطلاحا تلاوة القران باعطاء كل حرف حقه  
من مخرجه وصفته كما كياقي وطريقه الاخذ من اخواه المشايخ  
العارفين بطريق اداء القراء بعد معرفة ما يحتاج اليه القاري  
من مخارج الحروف وصفاتها والوقف والابدأ والرسم كما كياقي  
بيانها وفي البيت الاخير الجنا من التام اللفظي والخطي وهو  
الجمع بين متساويين في اللفظ والخط والطباق وهو الجمع  
بين معينين متساويين **بليين مخارج الحرف خمسة عشر مخرج**  
**علي القول الذي يختار من اختيار ذلك من اهل العرفه بها كالحليل**  
**ابن احمد وكثيرة عشر علي قول الغر اباسقاط ذلك وجعل**  
**مخرج النون والراء واللام مخرجا واحدا وحصرها فيمذكر**  
**تغريب والا فكل حرف مخرج ويحصر انواع المخارج الحلق واللسان**

والسنتان

والسنتان ويعبرها الغم ويزاد جماعة منهم الناذم عليها  
الجوف والخياشيم وكيما يبيان ذلك كله واذا اردت معرفة  
مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه همزة الوصل واصنع بحيث  
انقطع صوته كان مخرجه **فالالف الجوف** اي فمخرج الالف الجوف  
وهو الخلاء الداخل في الغم فلا حيز لها محقق **واختارها** وهما  
الراء والياء الساكنتان المحاسن لهما ما قبلهما بان انضم ما قبل  
الراء وانكسر ما قبل الياء بخلاهما اذا تحركتا وكنتا ولم  
يجازهما ما قبلهما فيصير لهما حيز محقق ومن ثم كان لهما  
مخرجان **وهي** بكسرهما اي الالف واختارها **حروف مد**  
**ولين للمد** اي هو الغم وهو الصوت اي عند انتقائيه  
**تنتهي حروف المد** اي ترجع اليه فهي بها كنه وتتميز عنه  
بتصعيد الالف وتسفل الياء وانحدر الراء ونسبت الي  
الحرف لانه اخر انقطع مخرجها وسميت حروف المد  
واللين لانها تخرج بامتداد ولين من غير كلفة علي  
اللسان لانشاع مخرجها فان المخرج اذا انشع انتشر الصوت  
وامتد ولان واذا مضى انضغط فيه الصوت وصلب  
وكل حرف مسا والمخرجه الالهية ولذلك قلنا الزيادة  
واعلم ان كل مقدار له نهايتان ايتهما فرضت اوله كان  
مقابلة اخره ولما كان وضع الانسان علي الانتصاب كان  
رأسه اوله ورجلاه اخره ومن ثم كان اول المخارج السفين  
واولهما مما يلي الحلق البصره واخرهما مما يلي الاسنان  
وثانيهما اللسان واوله مما يلي الاسنان واخره مما يلي  
الحلق وهو ثالثهما واوله مما يلي اللسان واخره مما يلي



الصدر ولو كان وضحه على التنكس لا انعكس ولما كان مادة  
 الصوت الحو الخارج من داخل الغم كان اولها اخره الحلق واخره  
 اول السفتين فرتب الناظم كلهم من الحروف باعتبار الصوت  
 حيث قال فالق الحروف الى اخر ما ياتي ورتب تسمية المخارج  
 باعتبار وضعها حيث جعل الابدع مما يلي الصدر والا قرب  
 مقابله فقال **ثم لا قصر الحلق** اي ابعده وهو اخر مما يلي الصدر  
 حروفان **هم** **ها** ولم يذكر الالف معهما لما مر ذكرها التاملي  
 وغيره معهما لان مبداهما مبداء الحلق ثم تمتد وتمر على الكل  
 لكنه جعلها ببعدهما وغيره جعلها بينهما لان الثلاثة وان  
 كانت من مخارج واحد فهي مرتبة فيه **الهمزة** ثم الالف ثم **الماء** ثم **لورسط**  
 باسكان السين لغة ضعيفة في فتحها عكس نحو جلست وكط  
 العوم مما يصلح فيه بين **غيرها** اي ثم لورسط الحلق حروفان عين  
 ثم حاصصتان **ادناه عين** اي ثم لا قرب الحلق وهو اول  
 حروفان العين ثم **خاوها** المجهتان فخارج الحلق ثلثة وحروفه  
 ستة او كبرية وتسمى حلقية لخروجها من الحلق واذن  
 الحلق الى العين لما ركنتهما في صفاتها الالف الجهر فانها  
 مضمومة والعين مضمومة كما ياتي ثم لما فرغ من مخارج الحلق  
 وحروفه اخذ في مخارج الاعان وحروفه فقال **والثان**  
 اي مخرجها **القصر** **الاسان** اي اخر مما يلي الحلق **توق** اي ما فوقه  
 من الحنك **الا** **ثم الكاف** اي مخرجها اقصي اللسان **اسفل** اي ما  
 تحته من الحنك **الافل** ويسمى الحرفان لهويان لانها  
 يخرجان من اقصي اللسان عند اللهاة وهي اللجة المشرقة  
 على الحلق والجمع لها ولهوات ولهيات **والورسط** بل كان السين

مثل

مثل ما مر **فيم** تركب الشون للوزن **السين** يا بالقصر للوقت اي حو  
 اللسان مع ما يجاذيه من قسط الحنك الاعلى يخرج الجيم ثم السين  
 ثم الياء المتناة تحت وقدم بعضهم السين على الجيم وتسمى الثلاثة  
 سجرية لخروجها من سجر الغم وهو منفذ ما بين اللجين **والثان**  
**من حافة** **اذوليا** بالالف الاطلاق **لاضراس** اصلها الاضراس نقلت  
 حركة الهمزة الا اللام والتفتي بها عن همزة الوصل اي والاضاد يخرج  
 من طرف اللسان مستطيلة الى ما يلي الاضراس من **اسراع**  
 ايسرها وهو الكز وايسر **او** من **ميناها** وهو قليل واعسر **او**  
 مشهما وبالجملة هي اصعب الحروف واكدها على اللسان ولهذا  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالصاد يبداني من  
 قرشين اي الذين هم اصل العرب وهم افصح من نطق بها فانت  
 افصح العرب وخصها بالذكر لخصها على غير العرب وقوله يبد  
 بمعنى من اجل وقيل بجني غير دانه من تاء كبر المدح بمناجبه  
 الذم لقوله ولا عيب فيهم غير ان يكونهم من قول من قرأه  
 الكتابيب **واللام** **ادناه** **المتشابهة** اي واللام مخرجها من اول حافة  
 اللسان مع ما يليها من الحنك الاعلى الى اخرها قال كيبوبير  
 فوق الضاحك والنايب والرباعية والشيبة **والنون** يخرج من  
 طوفه اي اللسان مع ما ذكر تحت **اجعلوا** اي واجعلوها ايها  
 القرائت اللام قليلا وقيل فوقها قليلا **والراء** بالقصر للوزن  
 مخرجها **يد** **اينه** اي يقارب مخرج النون لظهور ادخل اي وهو  
 ادخل الى ظهر اللسان قليلا لا خرافه الى اللام وقضية هذا  
 تعديم الراء على النون وجري عليه بعضهم وما ذكر الناظم  
 من تعابير مخارج الثلاثة مذهب كيبوبير والحقا ونها





يحيي الفخار وقطرب والجري الي ان يخرجها واحد وهو طرف  
اللسان مع ما ذكر وتسمى **اللسان** ثلاثة ذلقية وذوقية لانها  
من ذلق اللسان وهو طرفه **والطا والذال** المصطلحات وثا  
بالقصر للوزن مناة فوق تخرج منه اي ومن طرف اللسان  
**ومن فوق الشاها السفلي** وعبارة الشاطبي ومن بين الشاها  
يعني العليا وتسمى **اللسان** ثلثة نطقه لانها من نطق غار الحنك  
الاغلي والسفلي وتسمى **اللسان** ثلثة نطقه لانها تخرج من اسلة  
اللسان وهي **ستدقة والطا والذال** المعجسات **وكا** بالقصر  
للوزن **مستدقة للعليا** من طرفيها يعني تخرج من طرفي  
اللسان والشاها العليا وتسمى **اللسان** ثلثة نطقه نسبة الي  
اللسانية وهي اللحم الثابت حول الاكناث فمخرج اللسان  
عشرة حروفه ثمانية عشر ثم اخذ في بيان مخارج الشغتين  
وخرجهما فقال **ومن بطن الشفة** فالفا بالقصر للوزن  
زيادة الضام **اطراف** باسكان العين ونقل حركة الهجر اليها  
اي والفا تخرج من بطن الشفة السفلي مع اطراف الشاها  
**المسرفة** اي العليا واطلق الشفة ومراده السفلي كما قرر  
لعدم تا النطق بالفا مع العليا **الشغتين** **الواو** **بالميم** اي  
الواو والبا الموحدة والميم تخرج من الشغتين لكن بالفتحة  
في الاول وانطباعهما في الاخيرين وبعضهم قدم الباء علي  
الواو والميم وبالجمله فمخرج الشغتين اثنا عشر حرفا  
اربعة **وعنه** وهي صوت اعن لا عمل اللسان فيه قيل  
سبيه بصوت الخزال اذا ضاع ولدها **مخرجها** اي تخرج  
محلها **اليسوم** وهي اقصى الانف ولهذا الوككت الانف

ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مستددا يفتح  
اللسان عنه ارتفاعا واحدة وهو بوزن حرفين واعلم  
ان الحرفين المتعلقين اما ان يماثلان بان يتفقا مخرجا  
وصفة كالبايين واللاميين والدايين او يتباينا بان يتفقا  
مخرجا لا صفة كالطا والثا وكالظا والثا وكاللام والراء  
عند الخزا او يتقاربان مخرجا وصفة كالدال والسين  
والضاد والسين وكاللام والراء عند كيمويه خالهما لان  
المتجانسات الااليين عما ياتي اذا سكن الاول منهما  
ادغم في الثاني **قل رب** مثال للمبتدئين علي رأي القس  
**وبل لا يخافون** مثال للمتماثلين **وابن اي** اظهر اول المتلين  
**في يوم مع قالوا درهم** ونحوهما مما اجتمع فيه ياء او واو او  
وقبلهما حرف مد وان اجتمع فيهما مثالان لئلا يذهب  
المد بالادغام **وابن اللام** في **قل نحر** وان اجتمع فيه تقاربان  
ومتجانسان لان النون لم تدغم فيها شي مما ادغمت فيه  
نحو الميم والواو والياء فاستوحش ادغام اللام فيها وانما  
ادغم لام التعريف كالنار والناس لكثرة ثبوتها واما ادغام  
الحسائي اللام فيها في نحو هل نبيكم وبل تبع فمن تقرر  
دانه وابن الهادي في **سبحه** اذ لا يدغم حرف حلقى في ادخل منه  
والها ادخل من الهاء لان الحروف حروف الملق بعيدة  
عن الادغام لصعوبة ثبوتها ولهذا لم تدغم العين في القاف  
في نحو **لا تنزع قلب** وابن اللام في نحو قوله **قال نعم** لتباعد  
المخرجين اذ الادغام يستدعي خلط الحرفين ويصيرهما  
حرفا واحدا فان كانا متلين والاول ساكن فغنيه عمل واحد



وهو الادغام او متحرك فعملان اركان وادغام وان كان غير  
 مثليين والاول ساكن فعملان قلب وادغام او متحرك فثلاثة  
 اعمال الكان وقلب وادغام فاساكن اقل عملا من المتحرك  
 ومن ثم سمي ادغاما صغيرا والمتحرك ادغاما كبيرا والحروف  
 من حيث هي في خمس اقسام ثمانية وثمانية وكل منها اربعة عشر  
 حرفا فالقائمة بحجمها قولك انج حجتك وخي عقيمها  
 وتظهر لام التعريف عندها والشمسية ما عداها  
 وتدغم فيه لام التعريف **والضاد بالاكسالة ومخرج ميم**  
 اي ميزها من غيرها **من الضاد وكلها اي الظلمات التي في**  
**القرآن بحج** في سبعة ابيات وقد اخذ في بيانها فقال  
**في الظن** ولم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى في النحل  
 يوم طلعتكم **ظل** وقع منه في القرآن اثنان وعشرون  
 موضعا والحقا قوله تعالى في البقرة وظللتنا عليهم ومنه  
 الظلة وقع في القرآن موضعان قوله تعالى في الامران  
 كانه ظلة وقوله تعالى في الشعراء يوم الظلة **الظلم**  
 بضم الظا وهو انتصاف النهار وقع في القرآن موضعان  
 قوله تعالى في النور حين تضعون ثيابكم من الظهيرة  
 وقوله تعالى في الروم حين تظهرون **عظم** من العظمة  
 وقع منه في القرآن مائة وثلاثة مواضع والحقا قوله  
 تعالى في البقرة ولهم عذاب عظيم **الحفظ** وقع منه في القرآن  
 اثنان واربعون موضعا اوله قوله تعالى في البقرة  
 ولا يوده حفظهما **الحفظ** من اليقظة لم يأت منه في  
 القرآن الا قوله تعالى في الكهف وحسبهم ايقاظا وانظر

من

من الاقطار وهو التأخير وقع منه في القرآن اربعة عشر  
 اثنان وعشرون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وهم  
 لا ينظرون ومنها وانظر الي طعامك وشرايك **عظم** وقع  
 منه في القرآن اربعة عشر موضعا اولها قوله تعالى في  
 البقرة وانظر الي العظام كيني نكسها **ظلم** من الاظهار  
 وقع منه في القرآن قوله تعالى في البقرة كتاب الله ورا  
**ظلم** وهم **اللفظ** لم يأت به في القرأت الا قوله تعالى في ق  
 ما يلغظ من قول **ظلم** ضد الباطن وقع منه في القرآن  
 ستة مواضع اولها قوله تعالى في الانعام وذروا ظاهرا  
 الاثم وبمعنى الاعانة وقع منه في القرآن وهي ثمانية  
 مواضع اولها قوله تعالى في البقرة تظاهروا عليهم  
 وبمعنى العلو وقع منه في القرآن ستة مواضع اولها في  
 براءة ليظهرهم على الدين وبمعنى الظفر وقع منه في القرأت  
 ثلاثة مواضع اولها قوله تعالى في براءة كيني وان يظهر  
 عليكم وقوله في التحريم واظهرهم الله عليه وقوله في الكهف  
 انهم ان يظهر واعليكم وبمعنى الظهار وقع منه في القرآن  
 ثلاثة مواضع قوله تعالى في الاحزاب وما جعل ازواجكم  
 اللاتي تظهنون وقوله تعالى في المجادلة الذين يظهنون  
 منكم والذين تظهنون من نساءهم **لظي** وقع منه في القرآن  
 موضعان قوله تعالى في المعارج ولا انظروا لظي وقوله  
 في الليل فانذرتكم نارا **لظي** **لظي** بضم السين وكسرهما  
 لظ لا دخان معه ولم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى  
 في الرحمن يرسل عليكم كما نوا **لظم** وقع منه ستة مواضع اولها





قوله تعالى في آل عمران والكاظمين **ظلم** وقع منه في القرأت  
ما بينات واثبات ومما نون موضعاً أو لها قوله في البقرة  
فإنك من الظالمين **اعظم** من الخلافة وقع منه في القرآن  
ثلاثة عشر موضعاً أو لها قوله تعالى في آل عمران غلب  
القلب **ظلام** وقع منه في القرآن ما لا موضع أو لها قوله  
تعالى في البقرة وتركتهم في ظلمت **ظفر** بأسكان الغنا  
مخففاً من ضمها لم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى في الانعام  
حر من كل ذي ظفر **انتظر** من الانتظار بمعنى الارتياب  
وقع منه في القرآن اربعة عشر موضعاً أو لها قوله تعالى  
في الانعام قل انتظر وانا منتظرون **ظما** وقع منه في القرآن  
ثلاثة مواضع أو لها قوله تعالى في براءة لا يصيبهم ظمأ  
وقولهم في طه وانك لا تنظروا قوله في النور تحكيه  
الظمان ماء **اظهر** من الظفر بفتح الظا والغا بمعنى النضر  
لم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى في النور من بعد ان  
اظهركم **ظناكين** جاء اي تصرفي ولو بمعنى العلم وقع منه  
في القرآن مبعث وستون موضعاً أو لها قوله في البقرة  
الذين يظنون انهم ملائكة انهم **وعظ** بمعنى التحذير  
من عذاب الله والترغيب في ذوابه وقع منه في القرآن  
تسعة مواضع أو لها قوله في البقرة وموعظتكم للتقنين  
**سوا عظيم** من قوله في الحجر جعلوا القرآن عضين بانه  
بالضاد وهو جمع عظمه اي فرقة متفرقين فيه فقال  
بعضهم سحر وقال بعضهم كرم وقال بعضهم كنانة وامن  
بعضهم ببعض وكفر بعضهم والاكتنا في كلام الناخل

منقطع

منقطع لعضيه ليست من الوعظ **ظل** بمعنى الدوام وقع في القرآن  
تسعة مواضع اثبات منها في النحل **وزحف** حاله كونهما في  
السورتين **سوا** اي مستويين وهما قوله تعالى ظل وجهه  
مسوداً وفي نسخة زحرفاً بالنصب على الحكاية والبقية قوله  
تعالى فظلمت قلوبهم وقوله برؤس **ظلول** من قوله تعالى  
لظلول من بعده يكفرون **كالجر** اي قوله تعالى في الحجر  
فظلول فيه يعرجون وقوله **ظلمت** من قوله في سحر  
فظلمت اعناقهم لها ضامين وقوله فيها **نظلم** من قوله  
فنظلم لها كلفين وقوله في شوري **يظلم** من قوله  
في يونس رواد على ظمهم **محظور** من المحظور وهو المنع  
وقع منه في القرآن موضعان قوله تعالى في الاسراء وما  
كان عطار بكن محظوراً **مع** قوله في التمرق قكانوا كمشيم  
المحظور اي كمشيم بجمعه صاحب الخطيرة لغنمه والهم  
النبات اليابس **السكر** **وكن** **ظلم** يات منه في القرآن  
القرآن الا قوله آل عمران ولو كنت **ظلم** **وجميع النظر**  
بمعنى الروية وقع منه في القرآن ستة وثمانون موضعاً  
أو لها قوله تعالى في البقرة وانتم لا تنظرون الا قوله  
**يولاي** اي في ذيل للمطففين نفرة النجم وفي هل الي علي  
الانسان نفرة وروى **واولي** اي وفي الاولي من القيامة  
ويوه يومئذ **ناضر** فان الملائكة باء الضاد لا باء الظاء  
وهي من النظارة اي الحسن ومنه جن نضر الله امرأ سمع  
مقالتي فوعاها فاداهما كما سمعها والاكتنا في كلامه  
منقطع **والقيظ** وقع منه في القرآن احدى عشر موضعاً



اولها قوله تعالى في آل عمران عضوا عليكم الانامل من الغيظ لا  
الرعدي قوله تعالى وما تغيض الا رجلكم ولا يهزدي قوله تعالى  
فيها وغيض النافانها لكونها من الغيظ بمعنى النقص  
بالضاد لا بالظاء **قاصدة** عليهما **والخط** بمعنى النصب وقع منه  
في القراءات سبعة مواضع اولها قوله تعالى في آل عمران  
ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة **لا الحظ** على الطعام اي قوله  
تعالى في الحاقة والماعون ولا يحض على طعام المسكين  
وقوله تعالى في الفجر ولا يحضون على طعام المسكين فان  
هذه الثلاثة لكونها من الحظ بمعنى الحث بالضاد  
لا بالظاء وفي **ظنين** من قوله تعالى في التكاوير وما هو  
على الغيب بظنين **الخلا في ساي** اي عالي مشهور فقراه  
ابن كثير وابن عامر والكساوي بالظاء بمعنى منهم وقوله  
الباقرات من السبعة بالضاد بمعنى بخيل والكلمات  
التي ذكر فيها الظاء في الايات السبعة بعد الظن بحدود  
بعضها بالعطف عليه لفظا او محلا او تقدير بعاطف  
مذكورا ومقدورا وبعضها بالاضافة وان جازى  
بعضها حكايته او بعامل قبله وان **تلا في اي الضار والظاء**  
**فعل البيان** لاحدهما من الآخر لانهما في ليل لا يتصلط  
احدهما بالآخر فيبطل به صلاته وذلك نحو قولك  
في السر **نزع النقص ظمرك** وقوله تعالى في الفرقان  
ويوم **يعض الظالم** على يديه والعرض ان كان بجراحت  
كسج وانسان في الضاد والاف بالظاء نحو قوله تعالى  
عظمت الزمان وعظمت الحرب ويلزم بيان الضاد من

الظاء

ومن قوله ام من ياتي امنيا في فصلت ومن قوله ام من يكون عليهم  
وكيلا في الشار ومن قوله ام من خلعتني ذبح اي العكافات سعي  
به لقوله تعالى وفديناه بدرج عظيم وماعدا ذلك نحو ام من  
لا يهدي وامن خلق السموات والارض وامن يجيب المضطر  
اذا دعاه موصول واقطعوا حيث من قوله تعالى وحيث ما  
كنتم فولوا وجوهكم شطره في موضع البقرة واقطعوا **ان لم يكن**  
**المفتوح** منزلة حيث ما وقع نحو ذلك ان لم يكن ربك ايجيب  
ان لم يره احد كسر ان ما يعني واقطعوا ان ما المكسورة من قوله  
ان ما تنوعدون لواقع موصول واقطعوا ان ما **المفتوح** منزلة  
من قوله تعالى وان ما يدعون من دونه **مع اي في الج** ولما ان  
**وخلق ما في الانفال** بدرج العزة **وخل اي وفي النحل** من قوله تعالى  
في الاولي واعلموا انما غنمتم من وقوله في النازية ان ما عند الله  
هو خير **لصم وقعا** بالالف الاطلاق وماعداها نحو فاعلموا  
انما علي رسولنا البلاغ المبين موصول واقطعوا لام وانكم  
من كل ما **سئلتموه** بابراهيم **واختلق** في قطع كلما **رو الي**  
الفتنة بانسا وكلما دخلت امة بالاعراف وكل ملجاة رسولها  
بالمؤمنون وكلما انقضى جلودهم وكلما اوقدوا نار الحرب  
موصولة وقد بنى الزجاجي على ان كل ما ان كانت ظرفا لشيء  
موصولة او شرط المقطوعة فهي ان لم تحتمل الظرفية لقوله  
وانا لكم من كل ما **سئلتموه** فمقطوعة واذا احتملتها او شرطها  
فمقطوعة فهي ان لم تحتمل الظرفية كمثله وانكم من كل ما  
سئلتموه فمقطوعة واذا احتملتها وعدمها كما لو اوضح



المذكورة انما فيها خلافي وان تعينت للظرفية فوصوله كذا  
اختلف في قطع بئس من قوله **قل بئس ما يامركم به ايماكم بالبقرة**  
**والوصل حتى في بئسما خلعتموني** بالاعراف وبئسما استروا  
به انفسهم بالبقرة وفي قوله بئس ما كانوا يعملون وليس مكانوا  
يصنعون وليس مكانوا يفعلون وليس ما قدمت لهم  
انفسهم بالمائدة **فيما قطعها ايوا قطع** في عن ما الموصول  
في قوله تعالى قل لا اجد فيما **اوحى** الي محرم ما بالانعام وفي  
قوله لمستم فيما افضتم فيه بالزور وفي قوله فيما اشهدت  
انفسهم بالابياء وفي **يلجوا** من قوله ليسلوكم في ما اناكم **مكاف**  
اي بالمائدة والانعام وفي **ثاني فعلن** فيما فعلن في انفسهن  
من معروف بالبقرة وفي قوله ونسيتم فيما لا تعلمون في  
اذا وقعت وفي قوله فيما رزقناكم في روم اي في الروم  
وفي قوله فيما هم يخلفون وفيما كانوا فيه يخلفون  
بالزور والي ذلك اسلم بقوله **كلا تنزل** وفي قوله تعالى  
اتركون فيما هنا امنين في **شعر** اي في الشعر وهذه  
الاحد عشر متفق علي قطعها الا الاخير فمختلف فيه فذكر  
مع المتفق علي قطعه سهو وغيره في اي المواضع الاحد عشر  
مخوف فيما فعلن في انفسهن من المعروف بالبقرة وفيما كنتم وفيما  
انت **صلاي** صلتها وايضا **كالنخل صيل** اي وصل ايما في قوله  
تعالى فايما توافتم وجه الله بالبقرة كالنخل اي كما فصله  
بها في قوله ايما يوجهه لايات بخير بالنخل ومختلف اي  
والاختلف في ايما تكونوا تعبدون في **الشعر** وايضا  
تقفوا في **الاحزاب** وايضا تكونوا يدرككم الموت في **النساء**

ومنى

ومنى اي ذكره اهل الرسم وما عدا الثلاثة مخوف فاستبقوا الخيرات  
ايما تكونوا وايما كنتم تدعون وايما كنتم تشركون وايما كانوا  
مقطوع **وصل** فلم يستجيبوا لكم في **هود** وملكه اخوف فان لم تفعلوا  
ولئن ينتموا وفان لم يستجيبوا لك مقطوع **وصل** **انزل** **بجلا**  
اي نجعل لكم موعدا بالكتاب ولن **نجمع** عظامه بالقيمة وما  
عداها بخوان لن يتقلب الرسول وان لن تقول الانس والجن  
وان لن يقدر عليه احد مقطوع **وصل** **كيدا** من قوله لكيد **تخرنا**  
علي ما فاتكم بالاعراب ولكيد **ناسوا** علي بالحد يد ولكيد يعلم  
من بعد علم شيئا في **ج** اي في الحج ولكيد يكون عليك حرج  
بالاحزاب وما عدا ذلك وهي لكي لا يكون علي المؤمنين حرج  
بالاحزاب ايضا لكي لا يكون دولة مقطوع وثبت **قطعه** عن  
في قوله ويعرضه عن من **يشا** بالزور وعن من **تولي** عن ذكرنا  
بالنجم وما عداها موصول ويوم في قوله **يومهم** بارزون يغافرون  
ويومهم علي النار بالذاريات لا نعصر من ذوق بالابتداء فيها  
فالمناسب القطع وما عداها مخوف ومهم الذي يوعدهون  
وحتى يلا قوا يومهم الذي فيه يصحقون موصول لا نعصر  
مجرد فالمناسب الوصل ثبت قطعهم لام الجر عن مجزوها  
في قوله تعالى **مال** **هذا** الكتاب بالكتاب ومال هذا الرسول  
بالفرقات وقال **الذين** كذبوا بالمعارج وقال **موالا** القوم بالنساء  
وما عداها فالكيف يحكون وما لك لا تامنا وما لاحد عند  
من نعمة تجزي موصول وابو عمر ويقف في الاربعة التي  
في النظم علي ما والكسائي عليها وعلي الله ونافه وابن كثير  
وابن عامر وعليهم وحرمة علي اللام ابتداء للرسم وما في الاربعة





للاكتفاء **تحيين** **صل** اي وصل التايحين في قوله تعالى  
ولا تحين مناصري **صل** كما هو في مصحف الامام **ووصل** اي غلظ  
قائله وفي نسخة وقيل لا اي لا تصلها بها ولا تهيلا النافية  
دخلت التاء علامة التانيث الكلمة كما دخلت على رب وسم  
لذلك واختلف المزاخي الوقت عليها فالكسائي يقف بها  
لاصالها والهاقوت بالتاء وقال ابو عبيد الوقت عند  
علي لا والابتداء **تحيين** لا في نظرهما في الامام **تحيين** وقال هذه  
التائزاد في حين يقال هذا **تحيين** كان كذا **او** **نورهم** **وكانهم**  
بالطغيان **صل** اي صلاها كما لا يفهم يكتبوا بعد الواو الفا  
**كذا** **من** **ال** ولو معرفة **وها** **التبعية** **وبالدنا** **اي** **لذا** **الا**  
**تفصل** ما بعد التلاوة منها بل صلها قراءة ورسمها وان كانت  
كلمات متصلة **لشد** **الاستزاج** **نحو** **الكتاب** **والرجل** **والمتعين**  
**ونحو** **وها** **انتم** **وهو** **لا** **وهذا** **او** **نحو** **يا** **يهو** **يا** **ادم** **فلا** **يقف**  
**علي** **ال** **وها** **يا** **ويبتدي** **بكتاب** **ورجل** **ومتقين** **واتم** **واولا**  
**وذا** **وايها** **وادم** **تم** **نعم** **بالعرة** **والنساء** **وما** **بالاعراف**  
**وربما** **بالج** **موصول** **كذا** **اكل** **كلمة** **علي** **حرف** **واحد** **نحو** **باسم**  
**وربه** **الامام** **وكذا** **اجينيد** **ويومئذ** **ونحو** **مناسككم** **و**  
**وانلزمكموها** **وكذا** **ينبؤم** **بطر** **واما** **قال** **ابن** **ام** **بالاعراف**  
**مفصول** **ثم** **في** **المنفصلين** **وقطع** **علي** **اخر** **كل** **منها** **وقفي**  
**وفي** **المتصلين** **وقف** **واحد** **اخر** **الثانية** **ويكون** **الله** **و**  
**ويكون** **انه** **موضعي** **القصص** **يوصل** **فيها** **اليها** **بالكافي** **قاله**  
**اله** **اني** **في** **مقنعة** **والكاظمي** **في** **عقيلته** **ووقن** **ابو** **عمر**  
**وعلي** **الكافي** **والكسائي** **علي** **اليها** **ويكون** **كلمة** **تندم** **وتنبيه**

علي

علي الخطا واعلم ان كل اسم من اديا ضافة المتكلم الي نفسه  
فالها منه كاقطعة نحو يا حرم اعيد واويا قوم اذكر ورب  
ارجعون ويا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم الاعمادي الذين  
امنوا ان ارضي والعدة ويا عباد الذين اسرفوا علي انفسهم  
فالها ثابتة فيهما بالاتفاق واختلف المصاحف في قول  
يا عبادي لاخوف عليكم وقطعت اليها ايضا بالاتفاق نحو فارهبون  
وقاتقون ولا تكفرون واطيعون وبالواد المقدس وثبتت  
بالقاف في نحو اخشوني ولا تم نعمتي وياقي بالشمس وقاسموني  
بحسبكم الله وثبتت بالاتفاق بخلاف في واو النمل فالكسائي  
يقف بالياء والهاقوت بحذفها والواو الايمن بالقصص وبها  
الهمي بالروم فخرقة والكسائي يقفان بالياء والهاقوت بحذفها  
وقد عد ابن الناطم وغيره المواضع المتفق علي حذف فيها  
والمواضع المتفق علي ابقاءها فيها وكل واو في الواحد والجمع  
ثابتة نحو ويرجوا رحمة ربه ويعفوا عن كثير وبنوا  
اسرائيل ويحيا الله ما يشاء وصالوا النار وصالوا النعيم الاربعة  
مواضع فحذف فيها واو الواحد وهي ويدع الانسان بالشر  
ويحيا الله بالامل ويوم يدع الداع وكندع الزبانية ورحمت  
ربك في موضعين **الخريف** **بالت** **الا** **بالها** **زبر** **اي** **كتبه** **عثمان**  
**رضي** **الله** **عنه** **وزب** **ايضا** **بالشارح** **الله** **في** **الاعراف** **بالنقل**  
**والاكتفاء** **بكرة** **الله** **من** **هجرة** **الوصل** **وفي** **روم** **اي** **الروم**  
**وهو** **ورحمته** **ربك** **في** **كاف** **اي** **كشخص** **ورحمته** **الله** **في**  
**البقرة** **وما** **عدا** **هذه** **السبعة** **يرسم** **بالمعاء** **وابو** **عمر** **وابن** **و**  
**كثير** **والكسائي** **يقفون** **بالها** **كسائر** **الحالات** **الداخلية** **علي**



الاسماء كفاطة وقائمة وهي لغة قريش والباقيون يعقون  
 بالتاء عليها الجانب الرسم وهي لغة طي واختلجوا في التاء الموحدة  
 في الوصل والهاء الموحدة في الوقف ايتهما الاصل للآخر  
 فذهب كيبوب وجماعة الى ان التاء هي الاصل مستدلين  
 بحريان الاعراب دون الهاء وبان الوصل هو الاصل والوقف  
 عارض قالوا وانما ابدلت هاء في الوقف قربا بينها وبين  
 التاء في عفرية وملكوت وقال ابن كيسان بل فرق بينهما  
 وبين التاء الثانية اللاحقة للفعل نحو خرجت وضربت  
 وذهب اخرون الى ان الهاء هي الاصل ولهذا سميت  
 هاء الثانية لانا الثانية وانما جعلوها تاء في الوصل لانها  
 حينئذ تتعاقبها الحركات والهاء ضعيفة تشبه حروف  
 العلة تخفأ بها فقلبوها الى حرف يناسبها مع كونه اقرب  
 منها وهو التاء وزبر بالتاء ايضا **نعمتها** اي البقرة من قوله  
 تعالى فيها واذكروا نعمت الله عليكم ونعمت الله **ثلاث**  
 اخبرنا في محل من قوله بنعمت الله هم يكفرون ويعرفون  
 نعمت الله واتسكروا نعمت الله ونعمت الله في ابراهيم  
 اي ابراهيم **معا** اي في موضعين منها اخرين هما بدلو  
 نعمت الله كفروا وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها فقوله  
**اخبرنا** صفة لثلاث النحل وموضع ابراهيم احتراز عن  
 ما في اولها وزبر بالتاء نعمت الله في **عقود** **الثاني** اي  
 في ثاني العقود الذي فيه **هم** من قوله اذكروا نعمت الله  
 عليكم اذ هم قوم وفي نسخة بدل هم اي هناك وزبر  
 بالتاء نعمت في **لعمري** **فما** **الطور** **عمر** اي كافي الطور

والعمران

الظاهر في قوله تعالى فمن اضطر مع بيان الظاهر من الثاني قوله  
 تعالى في الشعراء **او عطف** من قوله تعالى قالوا سوا علينا  
 او عطف ومع بيان الضاد من الثاني قوله تعالى في البقرة  
 فاذا **انضم** من عرفات **وصف** بفتح الصاد وتشديد الفاء  
 اي خلص **لما جباههم** **وعلى** **وعن** **والمعكم** **وهذا**  
 لان المعاصر في محقق فينبغي الحرام على بيانه وهما مضافة  
 لما بعدهما وقصرها للوزن **واظهر الغنة من نون** **ومن**  
**مما اذا** **ارادة** **شد** **او** **الغنة** **صفة** **لازمة** **لها** **متحركتين**  
**او** **الكسيتين** **ظاهريتين** **او** **مدغمتين** **او** **مخففتين** **وهي** **في**  
**الساكن** **اكمل** **منهما** **في** **المتحرك** **وفي** **المخفي** **اكمل** **منهما** **في**  
**المظهر** **وفي** **المدغم** **اكمل** **منهما** **في** **المخفي** **ولذلك** **نحو**  
**جنة** **والناس** **ومن** **تذير** **وهم** **ولما** **عالمهم** **من** **الله** **والغنيين**  
**انت** **انت** **اليم** **ان** **تسكن** **بغنة** **لدا** **اي** **عند** **بال** **على** **المختار** **من** **له**  
**قول** **اهل** **لا** **اذا** **بال** **قصر** **للو** **زن** **نحو** **ومن** **يعتصم** **بالله** **وقيل**  
**بأظهارها** **وقيل** **بإدغامها** **والظاهر** **لها** **عند** **بال** **الاخرف** **نحو**  
**انعمت** **وتسبون** **وذلكم** **خير** **لكم** **عند** **بارك** **كتاب** **عليكم**  
**واخذ** **لدا** **اكننت** **اليم** **لدا** **اي** **عند** **واو** **فان** **نحو** **عليهم** **ولهم**  
**فيها** **ان** **تخفي** **بفتح** **انا** **اي** **اختفا** **وها** **بال** **اختفا** **يك** **لها** **الاختفا**  
**بالواو** **ومخرجا** **وقربها** **بالها** **من** **الغاء** **فينظن** **انها** **تخفي**  
**عند** **هما** **كما** **تخفي** **عند** **الباء** **اخذ** **في** **بيان** **احكام** **ساكنة**  
**والشوين** **وهو** **نون** **كاكنة** **تليق** **الاخر** **لفظ** **الاخط** **غير**  
**توكيد** **فقال** **وحكم** **توين** **ونون** **كاكنة** **يلغا** **اي** **يوجد**  
**عند** **حروف** **الجهام** **مصور** **في** **اربعة** **احكام** **وهي** **اظهار**



وادغام وقلب واخفا وادغام لتؤين مستوفات في كتب النحو  
 والنون الساكنة تثبت لفظا وخطا ووهلا ووفقا **فقد حروف**  
**الخلق** نحو من امن ومن هاجر ومن حاد ومن علم وان خفتم  
 ومن غل ونحو لكبيره الاعلى وقرنهما هدي وعزير حكيم وسبح  
 عليهم وندأ خفيا وعزير غفور **أظهر** اي التثوين والنون  
 كصعوبة ادغامها فيه اي في الحلق كما مر **وادغم** هما بتثديد  
 الدال **في اللام والراء** خوفات لم وهدي للمثنيين ومن ربكم  
 وغفور رجيتم لتقارب المخرجين او اتحادهما **الابغنة** مبالغة  
 في التخفيف او في بقائها نقل ما وادغامها في ذلك بلاغنة  
 لزم اي لازم وفي نسخة ثم فيفيد جواز ادغامها في ذلك  
 بغنة وبه قرأ جماعة لكن المشهور الاول وعليه العمل  
**وادغم** ههنا بغنة في حروف **يومن** نحو من يقول ولقوم  
 يومنون ومن ورأيهم وجبات وعيون ومن مال وصراط  
 متقيم ومن تدبر وخطرت نفركم ووجه الادغام في النون  
 التماثل وفي الميم التجانس في الغنة والجرم والافتتاح والامتثال  
 والجرم والتفقوا على الغنة معها غنة المدغم ومع النون غنة  
 المدغم فيه واختلوا مع الميم فذهب بن كيسان الى ان الغنة  
 المدغم من النون والتثوين تغليبا للامالة وذهب الباقي  
 الى ان الغنة الميم كالنون الا ان يكون الحرفان **بفئة** كالدينار  
 و**عنوان** و**صنوان** فلا تدغم لئلا تلبس الكلمة  
 بالمضارع وهو ما تكررا جدا صوله نحو صنوان ولما لم  
 يثبت للناسم مثال الواو من القرآن اي يعنونه ومن  
 عنوان الكتاب وهو ظاهر ضمة الدال على ما فيه وفي

نسخة

نسخة مسنونا والقلب والافتتاح والتثوين والنون ميم واجب  
 عند البابا بقصر للوزن **فئة** بخلافهم وان بورك وعليم يرك  
 الصدور بعسر الاثبات بالغنة ثم اطباق الثغنين مع  
 الاظهار واختلاف المخن وقلة الشاكيب مع الادغام فيعين  
 الاختفا بغيرها ميم المشا وكتما باليا مخرجها والنون غنة كذا  
 الاختفال مما يتقل حركة الهمة الى اللام والاكتمال بها عن همة  
 الوصل **لدي** اي عند باقي الحروف في الغنة عشر اخذ به بالغ  
 الاطلاق نحو لولا ان ثبتناك والاني بالاني ومن نطقة  
 ثم ولحن صبر وانصرنا وربنا صرنا التراجيعها عن مناسبة  
 حروف الادغام ومباينتها بحروف الحلق والاختفا لغة الستر  
 واصطلاحا النطق بحرف بعضها بين الاظهار والادغام عار  
 من التثديد مع بقا الغنة في الحرف الاول ويفارق الاختفا  
 الادغام بانه بين الاظهار والادغام وبانه اختفا لغير غنة  
 لا في غيره بخلاف الادغام فيه مما اخذ في بيان المد فقال  
**والمد** وهو لغة الزيادة واصطلاحا اطالة الصوت بحرف  
 مد من حروف العلة وهو ثلاث اقسام لازم وواجب **اي**  
**وجاز** وهو اي المد وقصر وهو لغة الحبس واصطلاحا  
 ترك المد وهو الاصل ثبتا وقد اخذ في بيان اقسام المد  
 فقال فلان ان جابحد حرف مد حرفي ساكن حاليين  
 بالاضافة اي ساكن في حال الوصل والوقف وبالطول بمد  
 بقدر الغين واللام قسمان لازم كلي نحو دابة والذكريين  
 في وجه الابدال واللام حرفي نحو في وص لكن يجوز  
 في عين فالحتي مريم والشور ع التوسط يعرفه بين ما قبله



حركة والامن جنسه ليكون لحرف المدزية على حرف الالف  
وواجب ان جاء قبل همزة حال كونه متصلا ان جمعا يعني بان  
جمع المد والهمزة بكلمة نحو جاءوا بالتو وسمي متصلا  
لاتصال الهمزة بكلمة حروف المد وله محل التقاء وهو  
اتفاق القتر على اعتبار اثر الهمزة من زيادة المد ومحل  
اختلاف وهو تقفا ونقص في الزيادة والمد فيه عند ابي  
عمرو وقالون وابن كثير مقدار الف ونصف وقيل وربيع  
وعند ابن عامر والكسائي مقدارون ونصف وعند ورش  
وهمزة مقدار ثلاث الفات وكلمة تقريبا لا يضبط  
الا بالمشافهة والاديات **وجازاة التي حاله كونه منفصلا**  
بان يكون حرف المد اخر كلمة والهمزة اول اخري نحو يا ايها  
الناس او عرض السكون وقفا او ادغاما **مسجلا** اي مطلقا  
لي سوا كان مسكونا محصنا امر مع اشمام بخلاف الوقف بالروم  
ذاته كالوصل نحو نستعين ونحو الرحيم ملك في قراءة ابي  
عمرو ونحو ولا يمتوا في قراءة البري وفي المد للسكون  
المذكور ثلاثة اوجه الطول حمل له على اللزوم بجامع  
اللفظ والتوكيد الحروف السكون المنحط عن لزومه  
والقصير لجواز التقاء الساكنين في الوقف فاكثري  
عن المد وفي المد المنفصل خلاف تورس وابن عامر  
وعاصم وحمزة والكسائي يثبتونه بلا خلاف وابن كثير  
والسويبي ينفيناه بلا خلاف وقالون والدوري يثبتانه  
وينفيانه وتقوات الماديين في الزيادة كقفا وهم  
فيها فيما مر في المد المتصل والحاصل ان المد قسمان

اصلي وهو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف الا به  
ولا يتوقف على كسبه نحو الذين وامنوا او عني وفريحتي  
وهو بخلاف ذلك وهو الذي تكلم عليه الناطق وبسببه  
همز او كونه فزيد في حرف المد لضعفه فتعوي بالزيادة  
وليس المد حرفا ولا حركة والمد مع الهمزة قسمان لاحق له نحو  
امن وايمان والتو افلورس فيه المد والعصر والتوكيد  
وسابق عليه وهو قسمان متصل ومنفصل والمد مع الكون  
قسمان لازم وجائز واللازم قسمان لازم كلي ولازم حرفي  
وقد مر ذلك لكن اختلف في مدايم من الم الله ومن الم  
احسب الناكس على قراءة ورش بالنقل فقل بمد اعتبار بعدم  
الاعتداد بالعارض وهو الاكثر وقيل لا بمد اعتبار بالاعتداد  
بالعارض والجائز ما كان بسبب كونه لوقفي او ادغام وكذا  
المد المنفصل كما مر هذا وقد ذكر ابن القاسم للمد  
عشرة القاب ذكرتها في مصنف مفرد مشتمل على احكام  
النون الساكنة والتنوين والمد والعصر والماضي من التجويد  
واحكامه عقبه بذكر مسلماته من الوقف والابتداء فقال  
**وبعد معرفة هذا يدرك الحروف لا بد لك من معرفة الوقوف**  
**والاستد** او الوقوف جمع وقف جمعه باعتبار انواعه المذكورة  
بقوله وهي **تقسم** اذ اربعة **ثلاثة** هي تام بتخفيف الميم للوزن  
**وكافي** وخسن والوقف لغة الكف واصطلاحا قطع الكلمة  
عمل بعد ها بسكتة طويلة فان لم يكن بعد ها شيء سمي ذلك  
**قطعا** وهي اي الوقوف المذكورة انما تكون **لما** معناه  
فان لم يوجد فيما وفق عليه تعلق بما بعده عنه واما في الثاني



**فالكتاب** سمي به للاكتفاء بالوقف عليه والابتداء بما بعده كالتمام  
وان كان فيه تعلق بما بعده لغتظا ومعني **فانتهن** الابتداء  
بما بعده **الارسل الاين** يجوز اي يجوز الامتداد بما بعده  
لورود السنة بالوقف على العالمين والابتداء بالوجوه ولان  
روكس الاي فواصل بمنزلة فواصل السجع والخواني واميا  
الوقف على ما فيه التعلق المذكور **فالحسن** سمي به لحسن الوقف  
عليه والمراد بالتعلق المعنوي ان يتعلق المتأخر بالمتقدم  
من حيث المعني لا الاعراب كما لا يخبر عن حال الكافر ميت  
او حال المومنين او تمام قصته وباللفظي ان يتعلق به من  
حيث الاعراب لكونه صفة له او معطوف عليه فمثال الوقف  
الثام واياك فتعين واو ليك هم المفلحون والكرما يوجد  
في العواصل وروكس الاي وقد يوجد قبل انقطاع الفاصلة  
تحو وجعلوا الغرة اهلها اذ له اذ قوله اذ له هو اخر كلام  
بليقس ويفعلون صور اس الاية وقد يوجد بعد انقطاعها  
تحو وانكم لتؤمنون عليهم مصحين وبالليل اذ اس الاية  
مصحين وتمام الكلام قوله وبالليل لانه معطوف على  
المعني اي بالصبح وبالليل وكذا اعلها يتكئون وزخرفا  
راس الاية يتكئون وتمام الكلام وزخرفا لانه معطوف  
على سقا وسال الكافي لاديب فيه ومما رزقناهم ينفقون  
وسال الحسن للهدى قال وقف عليه حسن لان المعني مفرق  
ولا يحسن الابتداء بما بعده لكونه تابعا لما قبله وليس راس  
الاية **وتغير ما تم** معناه الوقف عليه **فبقي** كالوقف على المضاف  
دون المضاف اليه وعلى الرفع دون مرفوعه وعلى الناصب

دون منصوبه وعلى الشرط دون جوابه وعلى الموصوف دون  
منته اذ الم يتم معناه بدونها وكذا على المعطوف عليه  
دون المعطوف ولما يلقاري **الوقف** على ذلك وفي نسخة  
يوقف اي ولاجل الوقف على ذلك يوقف عليه **مفسر** الي او  
غيره ولكن يبدا مما قبله اي من الكلمة التي وقف عليها ليصل بها  
الاصلام بعضها ببعض واجتمع من الوقف على ما ذكر من الامثلة  
الوقف على قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا وعلينا قوله  
وقالت اليهود والنصارى فان وقف عليهم بما مضى فلا يبدى  
بقوله ان الله فقير ويقول له نحن ابنا الله بل يستبدى بما  
وقف عليه وان لم يفعل فقد اخطا **وليس** في القرآن من زايه  
**وقف** وجب وفي نسخة يجب حتي اذ تركه القاري ياتى  
**والاحرام** حتي اذ فعله ياتى غير ماله **كيب** لان الوقف اوصل  
لايد لان على معني يتخلل بتركها فان كان له سبب يستدعي  
تخرجه كان قصد الوقف على ما من الله واني كسرت ونحوها  
من غير ضرورة حوم ومع عدم القصد فالحسن ان يتجنب  
الوقف على ذلك للايجام ويجوز رفع حرام عطا على محل وقف  
لانه اسم ليس وجوه عطا على لفظه ومثله لفظه غير فان  
رفع رفعت وان جرحرت ويجوز نصبها حال او لما كان القاري  
يحتاج في الوقف الي معرفة المقطوع والموصول بينهما بقوله  
**واعرف المقطوع** **وموصول** بزيادة اللام للتأكيد اعرف  
تا التانيث التي تكتب تاجز وركه لاهامر بوطه لما ان ذلك  
موجود في مصنف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي  
اخذ له لنفسه **قيما قد اتي** رسمه فيه ثم بين المواضع المحتاج



الى معرفتها من ذلك فقال **فاقطع** بفت كلمات يعني فاقطع كلمته  
 ان الناصية للاسم وللعمل بان ترسمها مقطوعة عن النافية  
 في عشرة مواضع وهي **ان لا** **لا** **لا** **لا** **لا** **لا** **لا** **لا** **لا** **لا**  
 وان لا تعبد **والشيطان** في **يس** وان لا تعبد **والله** **ثاني** هو  
 بخلافه في اوصافه موصول وان لا **يسكن** بالله كيا بالمستحبة  
 وان لا **تسكن** بكيا بالبحر وان يدخلن ها اليوم في ت وان لا  
**تعلوا** على الله بالدخا وان لا **يقولوا** على الله الا الحق وان  
**لا اقول** على الله الا الحق كلاهما بالاعراف وماعد العشر نحو  
 الاتعبد **والا** الله انني لكم والايرجع اليهم قولا والاتزر  
 وازرة وزر اخري موصول لا ترسم فيه النون واقطع **ان** ما  
 في قوله واما نريك بيونس وغافر واما تخافن بالانفاس  
 واما ترين من البشر احدا يحرم موصول واما **الفتوح** الهز  
 صل ميم ام منها بما لا كمية نحو ما استملت عليه ارحم الانبي  
 بالانعام واما تسكون واما اذ كنتم كلاهما بالمثل **وعن** ما نصحا  
 عنهما بالاعراف **اقطعوا** وماعداه نحو عما يقولون وعما يكون  
 وعم نبالون وعما قليل موصول واقطع **امن** ما ملكت ايمانكم  
 بروم اد بسورة الروم **والنسا** وانفقوا ايمانكم بالناسقين  
 لكن **خلق** ما في **الناضين** بيت في بعض المصاحف مقطوع  
 وفي بعضها موصول ووجه القطع فيه وفيما ياتي مما اختلج  
 فيه كون الوصل انفصال احدي الكلمتين عن الاخرى  
 ووجه الوصل التقوية وقصد الامتزاج وفي نسخة يدل  
 مما بروم وان مما ملكت روم **النسا** **النسا** بالانطلاق  
 اي واقطعوا **امن** من قوله **امن** استس ينينا في التوبة

ومن

لم يكن خروجا ومحلها النون ولو تنزينا الميم اذ اكلت ولسم  
 تظهر والتقييد بهذين ذكر كثير منهم الشاطبي رحمه الله  
 تقييد لكل الغنة للاصلها كما ذكر المعبري وكيا في ايتنا  
 في الكلام على قول الناطم واظهر الغنة والحروف صفات ابي  
 كيفيات بها يميز الحروف المشتركة بعضها من بعض كما  
 يتميز غيرها بالخارج اذ الخارج للحرف كاليزان تعرف به  
 كميتته والصنف له كالناقذ تعرف به كميته وقد اخذ  
 في بيان الشهور منها وهو سبعة عشر فقال **صفاتها**  
 اي المشورة **جمع** **تسليط** الراوي **الكسر** **شهر**  
**ستقل** **منفعة** **ومستحبة** **والمناصب** **الغير** **بالا** **استقال**  
 والانفتاح والاصمات **والضد** **لها** **قل** وهو المسمى **السدة**  
 والاكتمال والانطباق والاذلاق وقد اخذ في بيانها مع  
 بيان عدة حروفها المعلوم منه عدة حروفه الخمسة فقال  
**مهم** **باعترة** احرفي بجمعها لفظ **فنه** **تخص** **كنت** **فحروف**  
 المهم سبعة عشر وهي ماعد اهذه العشرة وانما ذكر عن  
 المهمورة واخواتها دون البجهرية واخواتها لعلها  
 والمهم لفظ القياس سميت حروف مهمورة لضعفها وجزون  
 النفس معها الضعف الاعتماد عليها في مخارجها والبهر  
 لفظ الاعلان سميت حروف مهمورة للجهري بها ومنع  
 النفس ان يجري معها القوة الاعتماد عليها في مخارجها  
**مد يد** **ها** **لما** **بينة** **بجمع** **اللفظ** **اجد** **تسليط** **فحروف** **غير**  
 احد وعشرون وهي ماعد اهذه الثمانية لكن حروف الرخو  
 منها كنه عشر حروف المتوسطة بينه وبين الشدة بخرسة







**هنا** بالفتح الاطلاق اي صح جهمون القرا بئوته في اللام والراء  
 بركة المخرج للوزن والاختلاف لغة الميل سمي حرفاه منحرفين  
 لاخرهما الي طرف اللسان الا ان الراء فيها خراف قليل وبكر  
 لم **حصل** اي وصف لانها تكرر في نحو خروج لاني نحو نار  
 وهو مراد قول الناظم ومعني قولهم الراء مكرران له قبول  
 التكرار لا اتحاد طرفي اللسان عند التلفظ به كقولهم  
 لسان غير ضاحك ضاحك كما انه مراد من قال انه جري  
 مجري حرفين في امور متعددة وليس كذلك هو **الحجب**  
 التحفظ عنه **والنقضي** **السين** اي والتفصي بابت للسين  
 الجمعية والنقضي لغة الانتفاع واصطلاحا التيسار الرجوع في  
 الفهم حتي يتصل بمخرج الظاهر المثال وبذلك عرف وجه تسميته  
 حرفه نقضيا وعد بعضهم مع السين في ذلك الغاء بعضهم  
 التا السئلة وبعضهم الضاد **ضاد** **بجدة** **استط** انت اي جعلها  
 عرفا مستطيل والاكسطة لغة الامتداد سمي حرفها بذلك لانه  
 يستطيل حتي يتصل بمخرج اللام والعرفا بين المستطيل والمد  
 ان المستطيل اجري في مخرج المد والمدود في نفسه وقد علم  
 بما تقر ان الصفات ثلاثة اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة  
 بينهما ولما فرغ من مخارج الحروف وصفها اخذ في بيان  
 ما يترتب عليها فقال **والاخذ بالتجويد** **يد** **حتم** اي لازم للقاري  
 تحصيل **من لم يجد** وفي نسخة **يصح** **القرآن** بان يقرأه قراءة تحل  
 بالمعني او بالاعراب **فهم** **لا** **ان** **اي** **القرآن** **به** اي بالتجويد  
**الاله انزه** **وهو** **كل** **اسم** **الينا** **وصلا** قال الله تعالى وترتل  
 القرآن ترتيلا اي ايت به علي تودة تبين الحرف والمركبات

والله

١٧ والله الامر بالترتيل بالمصدر تعظيما لثانته وترغيبا في ثواب  
 والقاري يتركه ذلك من الداخلين في خبر رب قاري للقرآن  
 والقرآن يلعبه وعلم بذلك طلب التميز عن اللحن وهو هنا  
 الخطا والميل عن الصواب وهو جلي وخفي فالجلي خطا يعرض  
 للفظ ويخل بالمعني او بالاعراب كرفع المجزوء ونصبه والمنفي  
 حطاي يعرض للفظ ولا يخل بالمعني ولا بالاعراب كتركه الاخفاء  
 والاقلاب والغنة **ويضم** **المعاني** **التجويد** **ايض** **حلية التلاوة**  
 اي زينتها **ورينة** **الاداء** **القرأة** والفرق بين الثلاثة ان التلاوة  
 قراءة القرآن متابعا كالاوراد والاكساع والدراسة والاداء اي  
 الاخذ عن المشايخ والقراءة تطلق عليهما فحي اعم منهما ومراتب  
 التجويد ثلاثة ترتيل وتدوير وحذف الاول اتم ثم الثاني  
 فالترتيل التودة وهو مذهب ورش وعاصم وحزرة والحذف  
 الاكل وهو مذهب بن كثير وابي عمرو ووقالون والتدوير  
 التوكط بينهما وهو مذهب بن عامر والكلبي وهذا هو الغالب  
 علي قرائتهم والافضل منهم يجزي الثلاثة **وهو** **يضم** **المعاني** **التجويد**  
**اعطى** **الحروف** **حقها** **من** **مخارج** **لها** **من** **هسن** **وجهور** **وتشديد**  
 ورخاوة ونحوها مما مر اعطاوها **مستحقها** مما يشاء من الصفات  
 المذكورة لترقيق المستفل وتعيم المستعلي ونحوها وعطى  
 علي اعطاء قوله وذكر كل واحد من الحروف لانه اي خيره من مخرجه  
 وقوله **واللفظ في نظيره** اي نظيره ذلك الحرف كسلة بزيادة الكاف  
 اي وان تلعظ بنظيره بعد لفظك به مثل لفظك به اولا ان كان  
 الاول مرقا فنظيره كذلك او مغفيا فنظيره كذلك او غير فغير  
 لتكون القراءة علي نسبة واحدة **مكلا** ذلك من غير ما تكلف



في القراءة وما زائدة للتأكيد ولتكن القراءة **باللطف** وفي نسخة  
باللطف في النطق **بلد** **تعتق** فيحذف في قول من التخطيط  
وفي المحذر عن الأماج إذا القراءة كالبياض أن زاد قل صار سمرق  
وأن زاد صار برصا وفي الوطأ والنسائي عن حذيفة أن  
النبير صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن بلحون العرب بأبكم  
ولحن أهل الفسق والكهاير فإنه ينبغي أقوام من بعدي يرجعون  
القرآن تنجيع الخنا والرهباينة والنوح لا يجاوز جناجرهم  
مفتوحة قلوبهم وقلوب من يعجبهم مثلهم والمراد بالحان  
العرب القراءة بالطبع والسليقة كما جعلوا عليه من غير زيادة  
ولانقض وبالحان أهل الفسق الانعام مستفيدة من علم الموسيقى  
والامر في الخبر محمول على الذنب والتعجب على الكراهة أن حصلت  
المحافظة على صحة الفاظ الحروف والأفعال المحرمة والمراد  
بالذين لا يجاوز جناجرهم الذين لا يذنبونه ولا يعملون به  
واعلم أن قرآن ما نأخذ البندعوا بالقراءة نيسا يسمى  
التوقيص وهو أن يروم السكت على الساكنة ثم ينفر مع الحركة  
في عدد وهو رلة وآخر يسمى بالتزعيد وهو أن يروم  
صوته كالذي يروم في برد والم وآخر يسمى بالتطريب وهو  
أن يترنم بالقرآن فيمد في غير محل المد وين في المد ما لا يجز  
العربية وآخر يسمى بالتخزين وهو أن يترك طباعه وتارة  
في التلاوة ويأتي به على وجه آخر كأنه حزين كإن يركي من  
خشوع وخضوع وأما في عنده لما فيه من الترياء وآخر أحده  
هو لا الذين يجتمعون فيقرءون كلام بصوت واحد فيقطعون  
القراءة ويأتي بعضهم ببعض كلمة والآخر بالكثرة ويجافطون

علي

على مرقات الأصوات خاصة وسماع بعضهم المقرئين والعرض  
من القراءة إنما هو تنجيد الفاظها على ما جاء بها القرآن العظيم  
ثم التذكير في معانيه وليس **بشيء** أي التجويد وبين تركه فرق **الاركان**  
امرئي أي مداومته على القراءة بفعله أي بفهمه بالترديد والسماع  
من أفواه المتأخرين لا بمجرد النقل والسماع وإطلاق أفك وصو  
اللمح على الغم من إطلاق الجز على الكل ولكل امرئ فكاك  
شرح في ذكر الحكم وقواعد متعلقة بالتجويد ناسية  
من الصفات السابقة فقال **فرقت** مستقلة عن الحرف  
مستقلة **وحاز** أي واحد من تخم لفظ **الاني** إذا وقعت بعد  
حرف مستقل فإن وقعت بعد حرف متصل تتبعه في التخيم  
وذلك لأنها لازمة لفحة الحرف الذي قبلها بدليل وجودها  
بوجودها وعدمها بعد ما فرقت بعد المستقل فتمت  
بعد المستعمل وكسبه والمراد بتبعه الرأيا أنها تخرج من  
طرف اللسان وما يليه من الحنك الأعلى الذي هو محل حرف  
الاستعلاء وحاز في تخيم **كل** من **الحمد** **واعوذ** **واهدنا**  
**والله** عند الابتداء بذلك لما فيها من كمال الشدة والمجاورة  
العين والها المتحدتين معا في المخرج ويكون العين واللام  
من الحروف المتوسطة بين الرخاوة والشدّة وأكون الهام من  
الحروف الرخوة واللام في اسم الله من الحروف المغننة فالمغنة  
من قلة سواها فغير امر مرققة امر متوسطة فلا يختص  
ذلك بمجاورة الحروف المذكورة شرحا في تخيم **لا** **الله** **لكسر**  
ولام **لنا** **لجاء** **لها** **لنوف** **ولا** **ي** **لا** **يطلق** **لجاء** **لورة** **اللام**  
الأولي أي الرخوة ومجاورة الثانية الطاء المغننة واللام **علي**



الله لمجاورتها اللام المخمسة في اسم الله ولام ولا الض من قوله  
 تعالى ولا الضالين لمجاورتها الصاد المخمسة وحاذرت تميم  
 الميم الاولى والثانية من مخمسة والميم من مرض وبابرق  
 لمجاورة الجميع المخم وباباطل لمجاورتها الالف المدية وبابهم  
 وبابذي لمجاورتها الرخر وحرص وفي نسخة فاحرص علي  
 السنة والجمهر الذي فيها اي في الباء وفي الجيم ليلد تشبه الباء  
 بالالف والجيم بالسين **الحج والصبر وربوة واجتت وحج**  
**الجم** ثم بين بعض صفات الباء وغيرها من حروف القلقة  
 حال سكوتها ولو في الوقف فقال وبيننا حروفا مقلقة اي  
 بين قلقت ابينها عند كونه لعين الوقف ومثال  
 بقية حروف القلقة لعين الوقف يقطعون وفطرا  
 واجتباه ويدخلون والموقف خلقي ومحيط وبهيج  
 ومجيد **وبين حاصص الصادقة** بجائين لمجاورتها الصاد  
 المستعلية **وحا حطت والحق** لمجاورتها الطاء والقاف  
 السديدين **وكين متقيم** ويسطون من قوله تعالى يسطون  
**وسيقون** من قوله تعالى يسعون لمجاورتها التاء والطار  
 والقاف السديتان وكل ذلك ندرج الى اعطاء الحروف  
 حقيقتها واستحقاقها **ورقن الرا** اذا ما ز ايد **كسرت** ولولروم  
 او اختلا كس او امالة سوا ككن ما قبلها ام تحركه وسوا وقع  
 بعد هـ حرف الكسلا ام لا نحو وفي الرقاب ورجال...  
 والغارمين والفجر ويشري بالامالة اما اذا افتحت او ضمت  
 او كسرت ولم يكن قبلها حال سكونها حرف ممال او ياء مائلة او  
 كسرة وان وقع بينهما ساكن تفخيم علي اصلها فان كان يمي من ذلك

نحو الطار وغيره وقدير صغير والذكر رقتت وبعضه معلوم من  
 قوله كذا ان ترقف ال الواقعة بعد الكسر حيث كنت ان لم تكن  
 واقعة من قبل حرفي **الكتلا** او ما كانت الكسرة ليست اصلا يعني  
 وكانت الكسرة قبلها لازمة نحو فرعون ومريه فان وقعت قبل  
 حرفي **الكتلا** والواقع منه بعدها في القرآن ثلثة تاء حرفي القاف  
 والطاء والصاد نحو فرقة وقرطاس ولبا المرصاد او كانت الكسرة  
 غير لازمة بل عارضة نحو اركعوا وارجعوا ونحو ان رتبتم وامر  
 ارتبوا ففخت ثم بين ما وقع فيه خلق سبب كسر حرفي **الكتلا**  
 فقال **والخلق** ثابت في **رافرق** كالطود العظيم فتفخيم حرفي **الكتلا**  
 وترقق **لكسر** يوجد في القاف والفاء لم يختلفوا في غيره كفرقة  
 وقرطاس لانها كسر حرفي **الكتلا** فيه **ولحق** **تكريرا** للراء  
 اذا تسدد قال مكى بح على القاري اخفا تكرر الراء فتظهر  
 فقد جعل من الحروف التسدد حروفا ومن المنخفض حروفين  
**وفخ اللام من اسم الله** وان زيد عليه ميم ان وقوت عن لي بعد  
**فتح** **الضم** **كعب** **الله** **نفخ** **الدا** **وضمها** **ونحو** **قال الله** **وقالوا اللهم**  
**لنكسبه** **الفتح** **والضم** **التفخيم** **المناسب** **للفظ** **الله** **اما** **اذا** **وقوت**  
 بعد كسرة ولو منفصلة او عارضة نحو لله وفي الله كك ول  
 الله فترقق علي اصلها وقد ترقق اذا كان امالة كبري وذلك  
 في قراءة السويدي في احد وجهين نحو نري الله **وحرفي** **الكتلا**  
**فخ** **والضم** **انت** **لاطباق** **ينقل** **حركة** **الهمزة** **الي اللام** **والاكتفا**  
 بها عن همزة الوصل يعني واخص الحروف المطبقة من بين  
 ساكني حروف **الكتلا** **لكنها** **القوي** **تفخيم** **ما** **من** **غير** **المطبقة**  
**نحو** **القاف** **من** **قال** **والصاد** **من** **العصا** **والاول** **مثال** **لغير**



المطبقة من حروف الاستعلاء والثاني للمطبقة من حروف الاستعلاء  
في الطاء من قوله تعالى فقال **احطت** مع قوله تعالى لن بسطت  
وتخوذ ذلك لئلا تستبده بالتا المجازفة لها بالتحادها في المخرج  
**والخلف** في بقا صفة الاستعلاء الثاني مع ادغامها بتخلفكم من  
قوله تعالى المخلقكم **وقع** وعدم ابقاها اولى كما قاله الناظم  
في تحصيله بتعا ابي عمر والدايني **طوح** من **علي السكون** اي يكون  
اللام في **جعلنا** والنون في **انعمت** والعين في **المغضوب** مع  
لام **ضللنا** الثانية لتخرج عن ثمرها كما يفعل جهلة القراء  
فانه من قطع اللين **وخلص** **افتتاح** من قوله تعالى ان عذاب ربك  
كان **محدورا** والسين من قوله تعالى **عسي** **ربمخوف** **الكنباء**  
**مخطور** **عسي** اي الكنباء محدور ومخطور وعسي بهي لكنباء  
الذال بالطاء والسين بالصاد لا اتحاد في المخرج فلا يتميز كل واحد  
الا بتمييز الصفة والذال والسين مفتحتان والطاء والصاد  
مطبقتان فينبغي ان يخلص كل من الاخر بافتتاح الفم وانطباق  
وكذا كل حرف مع اخر متحرك في المخرج او مختلف في الصفة **والعكس**  
كايئة **بكاف** **وتبا** بان تمنع الصوت ان يجري معها مع ثباتها  
في محلها **ماكثر** **كم** مثال للكان **وتوفي** من قوله تعالى **توفاهم**  
**وقتنا** من قوله تعالى **واتقوا** **اقتنة** مثال لان للتا وليس علي  
السنة الجهر والهمس والرخاوة والقلقلة وغيرها مما ذكر  
فيرا في كل حرف صفة التي مر بيانها ثم تبين ما يجب  
ادغامه وما يمنع فقال **واولي** **م** **مثل** **وجنس** **ان سكن**  
ولو لمكونا عارضا **ادغم** انت والادغام لغة ادخال الشيء بالشيء  
ومنه ادغمت اللجام في فم العرس واصطلاحا يصل حرف

ساكن

والعمران من قوله في الاولي في البحر بنعت الله وفي الثانية  
والرابعة نعت الله وفي الثالثة فما انت بنعت ربك وما  
عدا هذه الاحدي عشرة من روم بالها وزبر بالتا **لنعت** بها  
اي بالعين **والنور** من قوله في الاولي فيجعل لعت الله علي  
العكاذبين ومن قوله في الثانية والخامسة **انلعت** الله  
عليه وما عداها من روم بالها وزبر بالتا **امراة** اذ اضيفت لزوجها  
وذلك من قوله تعالى امراة العزيز **يوسف** وفي قوله  
امراة عمران في العمرات وفي قوله امراة فرعون في **حرير**  
اي الحرير وما عدا هذه السبعة من روم بالها وزبر بالتا  
**معصيت** من قوله تعالى ومعصيت الرسول في موضعين  
**لقد سمع** **يخص** ذلك وزبر بالتا **سبح** من قوله ان سبحت  
الزقوم في **الدخان** **كنت** باسكان التا من قوله سنت الاولي  
**كنت** الله تحويلا في **فاطر** **كل** اي حلة كل منهما في فطر من  
قوله سنة الاولين في **الانفال** ومن قوله سنت الله التي  
قد خلت في **حرف** **قرا** اي اخرها وفي نسخة واخري غافر  
وزبر بالتا **قرع** **عين** لي ولكن في القصص **وجنت** من قوله  
**وجنت** **بغيم** في اذا **وقعت** **وقطرت** من قوله فطرت الله  
بالروم **وبقيت** من قوله بقيت الله خيركم **يهود** **وانبت**  
من قوله ومريم انبت عمران والتجريم **وكلمت** من قوله وثمت  
كلمة ربك المحسني في **اوسط** **الاعراف** او **كلما** **اختلف** **جمعا** **وفرا**  
**فيه** **بالتا** **عرف** **لي** رسم بها وذلك في قوله ايات السالين  
يوسف قراها ابن كثير بالتوحيد والتا قون بالجمع وفي قوله  
فيها ايضا والقوة في غيا بات الجب وان يجعلوه في غيا بات



الحب قراهما بالجمع نافع والباقون بالتوحيد وفي قوله لولا  
انزل عليه آيات من ربه بالعنكبوت قراها ابن كثير ونجدة وجمعة  
والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله وهنر  
في الفرقان امنوت بسبا قراها حمزة بالتوحيد والباقون بالجمع  
وفي قوله فهم علي بينات منه بفاطر قراها نافع وابن عامر  
ونجدة والكسائي بالجمع والباقون بالتوحيد وفي قوله  
جمالات صغر بالمرسلات قراها حفص وحمزة والكسائي  
بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله وتمت كلمت ربك  
صدقا وعدلا بالانعام قراها عامر وحمزة والكسائي بالتوحيد  
والباقون بالجمع وفي قوله وكذلك حقّت كلمات ربك باول  
يونس قراها نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد  
واختلف المصاحف في نايي يونس ان الذين حقّت عليهم  
كلمات ربك وفي قوله في الطول وكذلك حقّت كلمات  
ربك والقياس فيهما التثنية قراهما نافع وابن عامر بالجمع والباقون  
بالتوحيد وايد اوجوب **بضم الواو** من فعل يضم اي مع ضم  
الهمزة ان كان **ثالث** من الفعل يضم ضمما لازما ولو تقدير انحو  
انظروا واخرجوا ودعوا غزاي ياهندي اذا اصلت  
اغزوي نقلت كسرة الواو الى الزاي قبلها بعد كسرها كسرتها  
فالتثنية ساكنات فحذفت الواو بخلاف نحو امشوا فانها يجب  
كسرة همزة كما يعلم مما ياتي لان ضم ثالثا عارضا اذا اصلته  
امشوا بكسر السين نقلت ضممت اليها الى السين بعد كسرها  
حركاتها فالتثنية ساكنات فحذفت الواو ويجوز في ضم همزة نحو  
لغزوي اسما منه بالكسر بان نحو بالضمه نحو الكسرة

والكسر

٢١ **والكسر** اي المخرج **حال الكسر** **والفتح** ثالث الفعل نحو اضربا راج  
وامش واعلم واذهب وانطلق واستخرج وابيدي بمنز الوصل  
فيما ذكر لتوصل بها الى النطق بالساكن ومن ثم سميت همزة  
وصل ولذلك سماها الخليل سلم اللسان ووجه ضمة في مضموم  
ثالث الفعل وكسره في مكسور المتكسرة فيهما وطلب الحقيقة ووجه  
كسره في مفتوحة للعمل له على مكسور كنظيره في اعراب المثني بالجمع  
وذكر ابن الناجم هنا فوايد لا يفتقر اليها شروع **وفي الاسماء**  
اللاتية بدخ همزة بحركة الله من عن همزة الوصل **عبر اللام**  
لام التعريف **كسر** اي كسرة الهمزة فيها **وفي** اي تام بخلافها  
في لام التعريف من الاسماء استثنى منقطع لا يفاخر في الاسم  
ومن ثم قال ابن الناجم ليس مستثنى منها بل من قوله والكسرة  
يعني من ضمير واي والكسر الهمزة فيما ذكر غير هذا المعرفة وفيه  
بعد من حيث اللفظ وقد بين الناجم الاسماء بقوله **ابن الجبر**  
بدلا من الاسماء **ابنت امري وانين وامرأة واسم** اصله  
سمو وقيل وسم **مع اثنين** وبقي من الاسماء المعهورة التي  
تكسر همزة الوصل فيها قياسا لثلاث است واصلته كسرة بالجمع  
علي الكتابه وابنه بمعنى ابن زبدت فيه الميم تأكيد او مبالغة  
ويقال في امرء مرة وفي امرأة مرة مرة **وتحاذ** اي حاذر  
**الوقفي** **بطل الحركة** بالفتح بالاك كان المحض او مع الاكمام الاتي بيانه  
لان العرض من الوقفي الاكثر راحة وطلب الحركة ابلغ في تحصيلها  
**الاذا رمت** **فبعض** **حركة** ايت به فالروم هو الايتان ببعض  
الحركة ومن ثم ضعف صوتها لضعف من رما ويسمى بالقرين  
المصغري دون البعيد **الافتح** وهو حركة البناء **او بصب** وهو



حركة الاعراب فلا تزم فيها الحقة الفتحه وسرعتها في النطق ولا تكاد  
تخرج الا على حالها في الوصل والروم يشاركه الاختلاس في تبعض  
الحركات ويخالفه في انه لا يكون في فتح ولا نصب كما عرف ويكون  
في الوقف دون الوصل والثابت من الحركة فيه اقل من الذاهب  
والاختلاس يكون في الحركات كلها كما في امن لا يهدي ونمنا  
ويام كم عند بعض القراء لا يختص بالوقف والثابت من الحركة  
فيه اكثر من المذهب كان يأتي بليها فيكون الذاهب اقل **واسم**  
**اشارة بالضم في رفعه وضعه خاصة نحو من قبل ونستعين**  
**لانك لو ضممت الشقين في غيرهما لا وهنت خلافة حقيقة**  
**الاستحسان ان تضم الشقين بعد الاككان اشارة الى الضم وتدع**  
**بينهما بعض انفراج يخرج منه النفس فيراها المخاطب**  
**مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الحركة فهو كبحي تحق**  
**بادراك العين دون الاذنه فله يدركه الاعمي بخلاف الروم**  
**واكتفاه من الشيم كانك اسممت الحرف راحة الحركة بان**  
**هيات العضو للنطق بها والفرق من العرق بين ما هو**  
**متحرك في الوصل فسكر للوقف وبين ما هو ساكن في كل**  
**حال واعلم ان الروم والاكمام لا يدخلان في هذا التانيث**  
**التي لم تترك تانيثها بالغ التانيث ولا في قيم الجمع نحو قال**  
**لهم الناس وانتم الاعلون قطعا لان الفرض من الروم والاكمام**  
**بيان حركة الموقوف عليه حالة الوصل وحركة اليهم فيما ذكره عارضة**  
**حركة وانذر الناس ونحوكم واليكم ولو على قراءة بن كثير وفاقا**  
**للداني وان ابطى وخلاف المكي لعروض حركتها ايضا لانها**  
**انما حركت لاجل واو الصلة بخلاف هاء الكناية فيما يأتي لانها**

مركبة قبل الصلة بخلاف اليهم بدليل قراءة الجماعة فعملت حركة  
الهاء في الوقف معاملة كاي الحركات وعملت اليهم بالكون  
كالحركة لالتقاء الساكنين واما هاء الكناية فان وقع قبلها ضمة  
او كسرة او واو او ياء نحو خلقتهم وبمخرجهم وغفلوه ولا يسه  
فبعضهم اجاز فيها الروم والاكمام لجر الهماء على القافية عند  
وبعضهم منعها الاكتعال للزوج من ثقل الى مثله فان  
انضمت الهاء بعد فتحة او الى نحو له وناداه دخلها بلا  
خلاف لالتقاء البعلة السابقة **وقد نقض اي انتهى نظمي**  
**لهذه المقدمة وهي مني لقاري القرآن تقدمه اي تحفته**  
**وهدية وللهمد لله ختام ثم الصلاة بعد والسلام**  
**اي ثم بعد حمد الله الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه**  
**الاظمها ختام لها ايضا كما ان ذلك ابتدئ بها كما مر وفي نسخة**  
**بعد السلام على النبي والمصطفى وآله وصحبه وتابعي**  
**من وآله ثم الشرح بحمد الله وهو نه وحسن توفيقه**  
**وصلي الله على سيدنا محمد وعلي وآله وصحبه وسلم وكان الفراغ**  
**من كتابة هذا الشرح المبارك يوم الخميس ١٢**  
**من شهر ذو القعدة سنة سبعة**  
**وسنين ومائتين والغب**  
**علي يد كاتبها يوسف البايه**  
**عفا الله له ولوالديه**  
**ولقار بها واطاها**  
**ولكاف المسلمين**  
**ها مين**  
**ها**